المناهج التربوية وطرق تدريس اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الابتدائي للناطقين بغيرها عند اهلها

Educational curriculum and methods of teaching Arabic according to the competency approach in primary education for nonnative speakers of its people

الدكتور : علي زروط*

جامعة يحي فارس المدية

تاريخ الاستلام: 2022/09/13 تاريخ القبول: 2022/09/24 تاريخ النشر: 2023/01/31

ملخص:

من خلال القضية التي طرحت حول إشكالية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حول مناهجها وطرق تدريسها والتعامل بها في الحياة الاجتماعية اليومية دون تغيير، يذهب هذا البحث إلى التعرف على المناهج التربوية وطرق تدريس وبخاصة العوامل ذات الصلة بالمعلم والمتعلم وذلك قصد الوصول بنتائج تساهم في تطوير تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، والمساهمة في إعداد كتب ومناهج وطرق تدريس حديثة، والكشف عن العراقيل المختلفة التي تعطل مراكز ومعاهدة التعليم المكثف للغات.

كلمات مفتاحية: المناهج التربوية، طرق التدريس، اللغة العربية، المقاربة بالكفاءات، التعليم الابتدائي، الناطقين بغيرها.

The key words:the educational curriculum, Methods of teaching, Arabic language, Competency based approach, Primay learning, Foreign speakers

Abstract:

Through the issue raised about the problem of teaching Arabic to non-native speakers about its curricula and methods of teaching and dealing with them in daily social life without change, this research goes to identify educational curricula and teaching methods, especially the factors related to the teacher and the learner, in order to reach results that contribute to the

المؤلف المرسل*

development of teaching The Arabic language for non-native speakers, contributing to the preparation of modern books, curricula and teaching methods, and exposing the various obstacles that hinder the centers and conventions of intensive language education.

1. مقدمة:

تعد اللغة العربية من أعرق اللغات، لهما حضارتها وثقافتها الواسعة فهي لغة معاصرة وحية سواءا داخل الدول العربية أو خارجها وهي لغة القرآن الكريم، وهي احدى أقوى الوشائح والروابط بين المسلمين، ولذا إشتد إقبال الناس على تعلم اللغة العربية وتعليمها قديما وحديثا، لأن اللغة العربية وسيلة تعبير واتصال وتفاعل اجتماعي، وهي متغيرة ومتبدلة بحسب الناس الذين يتكلمون بها، وهي عبارة عن مجموعة من الرموز، التي تمثل المعاني المختلفة وهي نوعين شفوية وغير لفظية مكتوبة نسمعها منطوقة ونقرأها مكتوبة.

ولقد خص تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بعناية بالغة الأهمية ودراسة مستفيضة، وذلك من أجل مواجهة التحديات المعاصرة من تطور تكنولوجي والعولمة.

كما أن تعليمها يبرز الشخصية الإسلامية العربية في جميع ميادين الحياة.

1- تعريف المنهج التربوي:

المنهج هو مصطلح تربوي وهو مهم في العملية التربوية ويتعلق بالعملية التعليمية تخطيطا وتنفيذا وتقويما.

1-1 تعريف لغويا:

جاء في الصحيح: "النهج الطريق الواضح، وكذلك المنهج والمنهاج ونهجت الطريق إذ شلكته، وفلان يستنهج سبيل فلان أي سلك مسلكه"[†].

1-2 تعريف اصطلاحا:

يعرفه "أبو جلالة" بأنه عبارة عن مجموعة الخبرات التعليمية التي تقدمها المدرسة لطلابتها سواء كانت داخلها أم خارجها من خلال معرفة منظمة وأنشطة فعالة

[†] قندسي، 2020، ص 225.

تحت عشراتها وتوجيهاتها وتعمل على تقويمها بغرض تحقيق النمو الشامل والمستمر لشخصياتهم.[‡]

2- الاختلاف الموجود بين المناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بها وللناطقين بغيرها:

يوجد فرق جوهري بين الكتاب المدرسي المخصص للناطقين بالعربية والكتاب المدرسي المخصص للناطقين بغيرها، والفرق يتمثل في آن الأول يستعمله تلاميذ ينتمون إلى الثقافة ذاتها ويتكلمون اللغة العربية التي يتعلمونها، أما الثاني فيستعمله طلاب لا ينتمون إلى الثقافة نفسها ولا يعرفون اللغة العربية، والكتاب المعد للناطقين بغير الله قد يحتاج إلى التحليل النقابي للغة العربية ولغة التلميذ بحيث تحدد ما تتفق فيه اللغتان، وما تختلفان فيه للاستفادة من ذلك ومعرفة الصعوبات التي تواجهها التلميذ في تعلم تراكيب العربية ونظامها الصوتي[§].

كما يجب أن يتخذ هذا الكتاب بيئة الطالب ومجمل حضارته منطلقا له في تقديم الحضارة العربية الإسلامية، وهذا يعني أن الكتاب الذي يصلح لتدريس اللغة العربية لأبنائها قد لا يصلح لتدريس للناطقين بغيرها[**].

3- مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

3-1 الطريقة السمعية الشفوية:

هي التي توجب في تعليم اللغة الأجنبية أن يبدا بتعليم الوحدة الصوتية والانماط الصوتية قبل محاولة تعليم القراء والكتابة، وتوجب استخدام المعنيات الصوتية والبصرية من أشرطة تسجيل وأفلام تعليمية وغيرها ولا تستبعد هذه الطريقة الاستعانة باللغة الأصلية[††] .

3-2 طريقة القراءة:

التي ترى أن التخيل السمعي للغة التي يحصلها الطلاب يجب أن يساعده أخيرا عندما يعود لقراءة النص فبعد القراء يمكن عمل التدريبات الشفوية مرتبطة بالنص الذي قرأ، وعادة ما تأخذ هذه التدريبات شكل القراءة الجهرية التي تقوم بها المعلم

[‡]أبو جلالة، 2007، ص 16.
[§] عبده الراجحي، 2004، ص 149-152.
[**] علي محمد القاسمي، 1979، ص 99-100.
[††]علي الحديدي، 2005، ص5.

والتلاميذ، وأيضا شكل الأسئلة والـأجوبة التي تدور حول النص، وعلى هذا الجزء الرئيسي من المقرر في هذه الطريقة يخصص للقراءة المركزة والواسعة[‡‡].

3-3 طريقة قراءة أصوات الحروف الأبجدية وكتابتها:

الطريقة الطبيعية التي تعتمد على عدم استخدام اللغة الأم في قاعة الدرس تقوم على أساس أن الفرد يستطيع أن يتعلم اللغة الأجنبية، بنفس الطريقة التي يتعلم بها الطفل لغته الأم[§§].

كما أنها تعتمد على التمثيل الصامت والترديد والاسئلة والاجابات المتبادلة كوسيلة لفهم اللغة وتقليدها، والمفردات في هذه الطريقة تكتسب من خلال الأنشطة اليومية[***].

4-3 الطريقة التوليفية والانتقائية:

وهي طريقة تعليم اللغة الأجنبية بجمع أو بتوليف طرق التدريس الكثيرة، على سبيل المثال استخدام الطريقة المباشرة أو طريقة القواعد والترجمة وطريقة الإلغاء في وقت واحد لتعليم اللغة الأجنبية[†††].

5-3 طريقة الالقاء أو المحاضرة:

استخدامها معلم اللغة العربية خاصة في المرحلة الثانوية، وهي في احسن صورها عرض شفهي للمعلومات من جانب المعلم، وقد يكتفي في هذا الشرح بالكلمة المنطوقة وقد يستعين ببعض الوسائل المعتبة أما الطلاب فه يستمعون[‡‡‡].

6-3 طريقة الاستقرائية والاستنتاجية:

يبدأ المعلم بها الدرس بذكر القاعدة أو التعريف العام لتوضيح القاعدة بغرض أمثلة لها، ثم التطبيق على القاعدة، وتستند هذه الطريقة على القياس، وهو انتقال الفكر من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية ومن كل إلى جزء ومن المبادئ إلى النتائج وهي احدى طرق التفكير العامة التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول[§§§].

7-3 طريقة المحادثة:

[‡‡]محمود كامل، 1985، ص 85.

[§§]مساعدين محمد، 2014، ص 471.

[***]محمود كامل، 1985، ص 77.

[†††]tqyqryousefm 1995m p 184.

[‡‡‡] حسن شحاتة، 2008، ص 24.

[§§§] حسن شحاتة، 2008، ص 26.

نعرض الموارد الدراسية في اللغة العربية بطريقة المحادثة، والمحادثة بين المعلم والمتعلم الآخر بزيادة وتوسيع المفردات والأساليب في اللغة العربية والأهداف الأولى في تعليم اللغة العربية، هي قدرة التلميذ في المحادثة اليومية الجيدة وقراءة القرآن الكريم[****].

3-8 طريقة الاملاء:

فترتكز أهدافها على تكرار تديرب الكتابة حتى يقدر الطلاب على كتابة الكلمات أو الجمل العربية الصحيحة، ويبعد عن الأخطاء في الكتابة وأساليب طريقة الاملاء هي:

1. يطلب المدرسي من الطلاب كتابة الكلمات أو الجمل العربية على الصورة واحد فواحدا وغيرهم يلاحظون كتابتهم فإذا وجدوا أخطاء في الكتابة بكلب المدرس منهم كتابة الصحيحة على السبورة.
2. يطلب المدرس من الطلاب الاستعداد للكتابة الكلمات أو الجمل العربية، وبالتالي يقرأ المدرس الكلمات أو الجمل العربية المختارة مرتين أو ثلاثة مرات، ثم يكتبها الطلاب على كراساتهم وهذه الخطوات تسير إلى نهاية الكلمة او الجملة.
3. بعد اكمال الكتابة على كراسات الطلاب، يطلب المدرس بجمع كراساتهم، ثم يقوم بتصحيحها[††††].

4- كيفية اختيار الكتاب:

ولذلك على الطلاب الذين يريدون تعلم اللغة العربية عليهم اختيار الكتب التي تساعدهم على تعلمها والتي تتوفر فيها المحتويات المذكورة في هذه النقاط باختصار:

1. تنسجم مع العربية الفصحى الحديثة المستعملة في الأدب المعاصر ووسائل الاعلام المختلفة.
2. كاشفا عن مبادئ وقيم الثقافة الإسلامية العربية.
3. حاملا لتراث وتاريخ الأمة الإسلامية.
4. في طياته مختلف المفردات المتداولة والشائعة في الدول العربية.
5. مبرزا للخصائص المميزة لتراكيب الجملة العربية وارتباط معنى التراكيب ثابتا.

[****]Tayaryusuf ; 1995, p191.
[††††]Tayoryousuf, 1995, p 167.

6. محتويا في كل درس على المفردات الجديدة التي استعملت في الدروس الأولى والقديمة التي تناولها لترسيخها من خلال التكرار.
7. التنوع في التمارين من أجل شحذ قدرة خاصة من القدرات الكامنة التي يتكون من مجموعها استعداد الطالب لتعلم ولاكتساب اللغة.

5- مفهوم الكفاءة:

المفهوم اللغوي والاصطلاحي:

5-1: المفهوم اللغوي:

الكفاءة من الفعل كفأ، كافأة على الشيء مكافأة وكفاء، جازاه تقول: مالي به قبل ولا كفاء أي مالي به طاقة على أن أكافأة‡‡‡‡.

أما في معجم اللغة العربية المعاصرة فجأة عن الكفاءة "كفأ" يكفأ، كفئا، فهو كافئ والمفعول مكفوء (...)كفاءة (مفرد) مماثلة في القوة والنشر في ككفاءة الزوج لزوجته في الحسب والنسب (..) امتحان كفاءة: امتحان مصمم لاختيار قدرات الشخص في موضوع معين- شهادة الكفاءة: شهادة التخرج" §§§§.

أما في المعجم التربوي فوردت الكفاية والكفاءة بالمفهوم نفسه تمثل في هي نشاط معرفي أو مهارة يمارس على وضعيات، أو هي إمكانيات بالنسبة للتلميذ لتوظيف جملة من المعارف الفعلية منها والسلوكية لحل وضعية مشكل للتأكد من أن التلميذ قد اكتسب كفاءة، فان المعلم يطلب منه أن يحل وضعية مشكل"*****.

5-2 المفهوم الاصطلاحي:

ورد الكثير من التعاريف وتنوعت وهي لا تتعارض، بل يكمل بعضها البعض وسنورد بعضها فيما يلي:

- عرفتها "الفتلاوي" على أنها تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجموعة المهام التي تكون الأداء النهائي المتوقع من المتعلم بإنجازه بمستوى معين من الفاعلية عند التدريس والتي يمكن ملاحظتها وقياسها†††††.
- وعرفها أيضا "طارديف" 1994، هي نظام من المعارف السردية والشرطية والمنهجية المنظمة بشكل عملي لكي تسمح بحل المشكلات‡‡‡‡.

---

‡‡‡‡ محمد مرتضي، 1994، ص 230.
§§§§ أحمد مختار عمر، 1942.
***** ملحقة سعيدة الجهوية، 2009، ص 28.
††††† سهيلة محسن، 2004، ص 33.

6- نشأة بيداغوجية الكفاءات:

ظهر مفهوم الكفاءة في نهاية القرن التاسع عشر في مجال الشغل ثم تبلور في مطلع القرن العشرين عندما استعمل في مجال التكوين المهني، حيث ارتبط استعماله بالكفاءة المهنية كما أن صار مرتبطا بالتدريبات العسكرية والمناورات القتالية في الهجوم والدفاع، ثم طور ووظف أخيرا في ميدان التربية والتعليم والتكوين، اذا أصبح مرتبطا ببناء المناهج التعليمية وهو ما صار معروفا في الأوساط التربوية بالمقارنة بالكفاءات§§§§§.

ان النمدرسة الحديثة تعتمد على أسس الاتصال ومهارات حل المشكلات وتجعل من التلميذ محور العملية التربوية في ظل المشكلات، مع الاستناد على المعارف ليستثمرها في اصدار الأفكار المساعدة لتجاوز المعطيات والهدف من المقارنة بالكفاءات هو دمج المعارف والطرق والمواد لتجنيدها وتوظيفها في الحياة من أجل حل المشكلات واكتسابهم كفاءات بواسطة تعليمات تضم محتويات منتقاة لهذا الغرض، فهذه الكفاءات المشكلة من المعارف المتنوعة شكلا ومضمونا ومن المهارات توظيفها في مختلف الوضعيات المناسبة داخل المدرسة وخارجها، أصبحت هي المسعى في كل مرحلة، وفي كل مرحلة وفي كل مستوى وقد ترتبت عن هذا المسعى متطلبات لاستراتيجيات التعليم والتعلم.

7- مميزات المقاربة الجديدة:

- اعتماد المتعلم محور العملية التربوية.
- ترشيد استعمال الزمن البيداغوجي.
- ادراج أبعاد جديدة، تاريخية، بيئية، صحية، علمية، تكنولوجية.
- التكامل بين النشاطات الصفية وللاصفيه.
- التركيز على ادماج الكفاءات العرضية في النشاطات التربوية.
- الاهتمام بتنمية النشاطات الفكرية، والتحكم في توظيف المعارف، واعتبارها من أولوية الأولويات.
- الاهتمام بمنهجية التناول، والتركيز على الوضعيات (لخضر زروق، 2003، ص 66).

8- مبادئ المقاربة بالكفاءات.

‡‡‡‡‡ محمد الطاهر وعلي، 2006، ص 20.

§§§§§خالد لبصيص، 2004، ص 99-100.

تبنى بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات على جملة من المبادئ نذكر منها:

أ- البناء: هو استرجاع واستحضار المتعلم للمعارف السابقة وربطها بالمكتسبات الجديدة وتخزينها في ذاكرته الطويلة.

ب- التطبيق: أي ضرورة الممارسة والمرار من أجل التمكن يعني ممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها.

ت- التكرار: أي تكليف المتعلم بنفس المهام الادماجية عدة مرات قصد الوصول به إلى الاكتساب المعمق للكفاءات والمحتويات.

ث- الادماج: يسمح بممارسة الكفاءة عندما تقرن بأخرى.

ج- الترابط: المزاوجة بين أنشطة التعليم وأنشطة التقويم وذلك قصد تنمية الكفاءات.

ح- التدرج: يعني أن المدرس عندما يحدد مجموعة من الكفاءات التي تستعجل المتعلم يكتسبها في فترة معينة انطلاقا من مضامين معينة، وفي اطار وضعيات معينة، يقوم بترتيبها من البسيط إلى المعقدة[******].

9- أهداف التدريس بالكفاءات:

لم تكن تبنى المنظومة التربوية للمقارنة بالكفاءات احتياطيا أو بديلا سريعا، وانما كانت ضرورة فرضتها التجربة الفعلية في الميدان التربوي وقد أفرزت هذه التجربة معطيات صوتية اتجاه المنظومة نحو هدف لا يولي ظهره للمعارف ولا يفرض المحتويات، وانما يركد عليها من منحنى آخر هو التفعيل والممارسة لتكون المدرسة طريق المتعلم إلى الحياة ووجهة العلمية والعملية، فكان التدريس بالكفاءات هو المقترح والمسعى ويهدف التدريس إلى[††††††]:

- جعل المتعلم فاعلا ومنتجا.
- توجيه المتعلم للتفكير الإيجابي الهادف لحل وضعية مشكلة.
- حلا عمليا واقعيا وفاعلا.
- ادماج المكتسبات وتفعيلها.
- تنظيم المكتسبات واستغلالها في وضعيات جديدة ذات دلالة ومنه نستنتج أن طريقة التدريس بالكفاءات.

[******] محمد صالح الحثروني، 2002، ص 57.

[††††††] النخبة الوطنية للمنهاج، 2005، ص 7.

ان اعتمدت في مراكز ومعاهد تكثيف اللغات خاصة اللغة العربية يكون لها دورا إيجابي في تحسين أدا المعلمين من خلال النقاط الآتية:

- جعل المعلم هو محور العملية التعليمية.
- المعلم يلعب دور كبير في توجيه المتعلم.
- يعتمد المتعلم على نفسه من خلال تطوير لغته باعتماده على الوسائل التكنولوجية وقنوات التلفزيونية.

10- مفهوم اللغة:

10-1 لغة:

قال الله تعالى: ﴿ **لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشية**﴾ (سورة مريم، الآية 62)

وقال أيضا: ﴿**واللذين هم عن اللغو معرضون**﴾ (سورة المؤمنين، الآية 03).

10-2 اصطلاحا:

تعريف علم النفس: " هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها التي يمكن بها تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهان غيرها بواسطة تأليف كلمات ووضعها في تركيب خاص"‡‡‡‡‡‡.

11- مفهوم اللغة العربية الفصحى:

11-1 لغة:

عرفها أبو الفتح ابن جنى في خصائص اللغة بأنها : " حدها انها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"§§§§§§.

وأما تصريفها " فهي فعله ومن لغوت أي تكلمت، وأصلها لغوة، وقالو فيها لغات ولغون كثبان وثبون، وقبل منها لعنى يلعني، اذا هدى"*******.

11-2 تعريف الفصحى:

هي التعبير البليغ فالكلام الفصيح هو الزاخر بالصور البيانية والمحسنات البديعية والفصاحة بهذا المفهوم هي قوة العبارة ونصاعة البيان وحسن التعبير†††††††.

---

‡‡‡‡‡‡راتب قاسم عاشور، بدون طبعة، ص 10-12.

§§§§§§ أبو الفتح عثمان بن جنى، 1983، ص 33.

*******سمير عبد الوهاب، احمد علي الكردي، 2004، ص 13-14.

††††††† حسن عبد القادر، 1982، ص 65.

ومنه نستنتج أن اللغة والفصحى، هي كل الكلام قوم تكلموا به في أوساط مجتمعة كان موزونا بالصور البيانية والمحسنات البديعية، فالعرب لغتهم وللعجم لغتهم.

12- أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

إن اللغة العربية أقدر اللغات على فهم آيات الله وتدبره، لذا فليس من العجيب أن يقول سبحانه وتعالى: ﴿ ولقد ضربنا للناس في هذا القرءان من كل مثل لعلهم يتذكرون (26) قرءانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون(27)﴾ سورة الزمر، 26-27.

وقال أيضا عز وجل: ﴿نزل به الروح الأمين (193) على قلبك لتكون من المنذرين (194) بلسان عربي مبين(195) ﴾ سورة الشعراء، 193-194.

من خلال هاته الآيات الكريمة دلالة على وجوب تعليم اللغة العربة وتعلمها والحفاظ عليها، ونتلخص أهميتها في النقاط الآتية:

- لغة الإسلام وهي اللغة الحضارية الأولى في العالم.
- وهي اللغة الاقدار في فهم كتاب الله عز وجل وتدبره.
- تحمل هذه اللغة تراث ثقافي عظيم.
- تفتح هذه اللغة على العلم الخارجي بقوتها البشرية التي لها وزنها وتأثيرها الفعال في موازين القوى العالمية في جميع المجالات السياسية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
- إطلاق الفكر من قيود اللغة القومية ويندرج تحت اثراء المعارف وتوسيعها والخروج من مفهوم التوقع.

استعراض بعض الدراسات التي اهتمت بدراسة اللغة العربية لغير الناطقين بها نذكر منها:

13- دراسة فاطمة الزهراء بولنوار:

تحت عنوان "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (مركز التعليم المكثف للغات جامعة تلمسان)".كانت العينة على طلبة الصين.

حيث تطرقت الباحثة في الفصل الأول خصص لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمركز جامعة تلمسان حيث شمل على التعريف بالمركز.

- تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (أهميتها، أساليبها، ومناهجها)
- العربية بين تعدد والخصائص وتنوع المخاطر.

أما الفصل الثاني خصصته لتحليل واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالمركز.

حيث توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

- التوزيع غير العقلاني لأوقات التدريس (ساعات التدريس في المساء)، يعتبرونها تعيق حضورهم، فعلى لسانهم "الساعات المسائية هي فترة القيلولة"
- تقصير المدرس في نقل المعارف بالشكل المرغوب فيه في نظرهم.
- مراعات حاجات المتعلمين وأن يكون الأستاذ وإعجابها مدركا، لما كان فردا منه وما كان مشتركا حتى يراعيها حق الرعاية اذ أنها أصبحت أهداف التربية‡‡‡‡‡‡.

وتتلخص في:

- الحاجة إلى مواكبة التطور المعرفي.
- تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تعليما يقود إلى اكتسابها اكتسابا حقيقيا.
- الحاجة إلى بناء كفاية لغوية شاملة، بدلا من تقديمها لهم من خلال نصوص مصنوعة، وهذا يساعد المتعلم في فهم اللغة العربية، واستعمالها في مجالات الحياة استعمالا ناجحا.
- الحاجة إلى ربط علاقات المودة والاحترام.
- توافر شروط الدخل اللغوي المطلوب لاكتساب اللغة§§§§§§§.

حيث تقدم محتويات منهج اللغة العربية للطالب الأجنبي دخلا لغويا مفهوما.

على أن وعي أستاذ اللغة العربية بمركز التعليم المكثف للغات لا بد له من:

- تدريب الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية على المهارات اللغوية ليساعد في انجاز الفعل التعليمي، ومن المهارات:
  - مهارة التهيئة الذهنية.
  - مهارة استخدام الوسائل التعليمية.
  - مهارة اثارة الدافع للتعلم.
- تقوية الدوافع والرغبات لدى الطلاب الأجانب في تعليم اللغة العربية لشعورهم بأن تعلمها يلبي حاجاتهم الأساسية ويحقق أهدافهم.

---

‡‡‡‡‡‡محمد علي خولي، 1988.

§§§§§§§ المؤتمر الدولي للغة العربية، 2010، ص 163.

- ربط خبرات الطلاب السابقة بالخبرات الجديدة، وهذا مما يساعد على بناء المعلومات اللغوية والخبرات العلمية بناءا سليما، وهذا من أهداف التعلم الناجح********.

14- دراسة عبد الكريم محمد حسن:

تحت عنوان معالجة أهم مشكلات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها (معاهد الأهلية في مقديشو)

حيث قسم الباحث دراسته إلى أربعة فصول:

- الفصل الأول: أساسيات البحث اشتمل على موضوع البحث ومشكلته وأهميته، وأهدافه وأسئلته، وفروضه وحدوده ومنهجية ومصطلحاته وأدواته وخاتما هيكله.
- الفصل الثاني: الإطار النظري نتناول الباحث الاطار النظري للبحث أربع مباحث: قدم الأول نبذة تاريخية عن جمهورية الصومام وركز الثاني واقع اللغة العربية في الصومام، وتناول الثالث منهج مقترح لتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في معهد الأهلية في مقديشو، بينما تطرق الرابع اعداد وتدريب معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- الفصل الثالث: وهو الدراسة الميدانية مكون من مبحثين:

الأول إجراءات البحث: تناول منهج البحث ومجتمعه وعينته وأدواته، والثاني عرض وتحليل النتائج.

- الفصل الرابع: احتوى على خاتمة وأهم النتائج والتوصيات والاقتراحات ثم المصادر والمراجع والملاحق

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- عدم وجود مناهج ذات أهداف واضحة ومحددة، مما أثر سلبا على تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في هذه المعاهد.

2- غياب الكفاءة التربوية لدى كثير من القائمين بأمر تعليم اللغة العربية في تلك المعاهد.

3- عدم تلقي معلمي اللغة العربية التدريب الكافي على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في هذه المعاهد.

********فاطمة الزهراء، 2014، ص 74-75.

4- انا منهج تعلم اللغة العربية غير مرتبط بالبيئة المحلية بالصورة المطلوبة.
5- عدم الاهتمام بالوسائل التعليمية المختلفة والأنشطة اللاصفية لمنهج تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في هذه المعاهد.
6- عدم استخدام اللغة العربية كلغة تخاطب في البيئة الدراسية سواء بين المعلمين أو الطلاب أنفسهم.
7- عدم وجود مكتبات تعليمية في هذه المعاهد التي تساعد الطلاب في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
8- لا توجد أساليب لتقويم منهج تعلم اللغة العربية في المعاهد الشرعية العربية للناطقين بغيرها في الصومال††††††††.

ملخص الدراسة:

1- لا توجد مناهج موحدة لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.
2- لا يوجد أساتذة مختصين تلقوا تكوينا خاصا في هذا المجال.
3- أغلب الأساتذة لا يتقلبون سوى لغة واحدة
4- يجب مراعاة قدرات المتعلم في الجوانب الثلاثة (النفسي والحركي، المعرفي الوجداني).
5- لا توجد قنوات كثيرة في هذا المجال تساعد المتعلمين سواء في التلفاز أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي خاصة في مادة اللغة العربية.
6- نقص مراكز ومعاهدة تعليم اللغة العربية.

الاقتراحات:

1- اختيار أساتذة اللغة العربية لغير الناطقين بها اختيارا علميا دقيقا.
2- فتح مراكز لتكوين أساتذة اللغة العربية لغير الناطقين بها.
3- اعداد وتطوير مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من طرف مفتشين وأساتذة ومختصين.
4- تطوير أساليب تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.
5- تقويم أداء الأساتذة دوريا من طرف المختصين.
6- اعداد كتب خاصة باللغة العربية لغير الناطقين بها، يراعي فيها الأسس النفسية والثقافية واللغوية.

†††††††† عبد الكريم محمد حسن، 2015، ص 6-7.

7- أن يهتم الأساتذة بتعليم مهارتي الكلام والكتابة وهما مهارتا لانتاج اللغة، ومن خلالهما يعرف كفاءة الدارسين.

8- فتح وتطوير قنوات إذاعية ومتلفزة ووسائل التواصل الاجتماعية لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.

المراجع والمصادر:

- **القرآن الكريم:**

- سورة المؤمنين، 03
- سورة الزمر، 26-27.
- سورة الشعراء، 193-194.
- *** الكتب:**

1. أبو جلالة، صبحي حمدان، مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي، دار الشروق، ط1، عمان، 2007، ص 16.
2. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2008، ص 1942.
3. خالد البصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقارنة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، د ط، الجزائر، 2004، ص 99-100.
4. راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، 2009، ص 1210.
5. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كيفيات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، دار النشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2004.
6. شحاتة حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، المكتبة المصرية اللبنانية، مصر، 2008، ص 24-26.
7. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار النهضة العربية، ط2، لبنان، 2004، ص 149-151.
8. علي الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص 5.
9. علي محمد القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين، بلغات أخرى، الرياض، 1979م، ص 99-100.

10. محمد صالح حتروني، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، ط2، الجزائر، 2004، ص 57.
11. محمد علي خولي، تعليم اللغة حالات وتعليقات، ط1، السعودية، 1988.
12. محمد مرتضي الحسني الواسطي الحنفي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الفكر العربي، د ط، لبنان، 1994، ص 230.
13. محمد الطاهر وعلي، بيداغوجيا الكفاءات، دار النشر، د ط، الجزائر، 2006.
14. محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة، 1985، ص 85-471-77.
15. لخضر زروق، تقنيات الفعل التربوي والمقاربة بالكفاءات، دار هومة للطبع، بدون طبعة، 2003، ص 66.

- **الأطروحات:**

1. عبد الكريم محمد حسن، معالجة اهم مشكلات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، رسالة ماجستير، اللغة العربية، الآداب والتربية، الدنمارك، 2015، ص 6-7.
2. فاطمة الزهراء بولنوار، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، رسالة ماستر، اللغة والأدب العربي، الآداب واللغات، تلمسان، 2014، ص 74-75.

- **المجلات:**

1. فندوشي ليلى، المناهج ومكانته في النظام التربوي، مجلة التعليمية، 2020، 1 (7)، ص 225.

- أعمال ملتقى:

1. مساعد بن محمد بن عبد اللهةالغفيلي، المؤتمر الدولي الثاني في تجربة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، 2014.
2. المؤتمر الدولي للغة العربية، العربية بين الانقراض والتطور والتوقعات، 2010، جامعة الأزهر الأندنوسية جاكارتا، ص 163.

- **الوثائق:**

1. ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق، وزارة التربية الوطنية، 2009، ص 28.

- **الكتب الأجنبية:**
- **Yosuf,TayarolonSyaiFulahzar, 1995; Metodologi, PengajaronAgamadonBahasaArab, Jakarta: Rojawali Pers. P 184-167-19**